



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٨/٣٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



محادثات الطائف

والموقف في العالم العربي

ليس شك في أن الأوضاع الراهنة في العالم العربي ، والتغيرات السريعة التي لا تتوقف من حولنا في العالم على اتساعه ، قد باتت تحتم على القيادات العربية المستولة أن تعيد النظر في الموقف الراهن ، بحثا عن مخرج للآزمة الدامية التي يمر بها العالم العربي على أرض لبنان ، وبعد أن فشلت الجهود التي بذلت حتى الآن على مستوى اجتماعات وزراء الخارجية العرب وعلى الجامعة العربية في إعادة العقل لمن فقدوا عقولهم من الزعامات السياسية اللبنانية ، وفي السعي لاعلاء كلمة المصلحة فوق المصالح الشخصية والحزبية الضيقة لبعض القيادات .

ومن هنا فإن المحادثات التي أجراها الرئيس السادات والماعز السعودي حول تطورات الموقف العربي والعالمي ،

وفي ضوء استمرار تدهور الموقف في لبنان دون أن تبدو بارقة أمل حتى الآن في منع لبنان من السقوط الى هاوية التقسيم والتشردم ، تأتي في وقتها لمواجهة أخطار قد لا تقل في عواقبها عن مأساة فلسطين. وتكتسب هذه المحادثات أهميتها فوق ذلك في ضوء الاتصالات الهامة التي أجراها الرئيس السادات مع رؤساء الدول والوفود في مؤتمر عدم الانحياز في كولومبو . حيث بدأ واضحا مدى الظلال الكثيفة التي تلقيها أزمة لبنان - من وجهة النظر العالمية - على احتمالات الحل بالنسبة للقضايا المصرية والمهمة التي تمس كيان الأمة العربية في الشرق الأوسط .

لقد أيدت مصر باستمرار الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي طالما كان في هذه الدعوة وورائها جهد مخلص وحقيقي لحل مشاكل العالم العربي وتأكيد وحدته وتضامنه. فليس بمؤتمرات القمة وحدها يواجه العالم العربي مشاكله ، ولكن بما هو أهم من ذلك .. بالعمل المخلص دون مزايدات أو ممساطلات أو رؤية أنانية ، وهو أمر في متناول الأيدي جميعا . □